

الأصول في النحو

بَابُ ذِكْرِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تُضَارِعُ الْأَسْمَاءَ .

التي ليست بمصادرٍ وحقُّها الوصفُ مِنْ هذه الأفعالِ التي تقدم ذكرُها وجاءت على ضربين : أَحدهُما ما فيه علامةٌ للتأنيثِ والضربُ الثاني لا علامةَ فيه للتأنيثِ .
وَيَجْمَعُ هذه المصادرَ كلَّها أَزَّها جاءت غيرَ جاريةٍ على فِعْلٍ وَأَنَّ ما وقعَ منها صفةٌ خالصةٌ فعلى غيرِ لفظِ الصفةِ والمؤنثُ ينقسمُ قسمينِ : أَحدهُما حرفُ التأنيثِ فيه أَلِفٌ والآخرُ هاءٌ .

القسمُ الأولُ : ما جاء مِنْ المصادرِ فيه أَلِفٌ التأنيثِ .
وذلكَ قولُهُم : رَجَعَتْهُ رُجْعَةً وبَشَرَتْهُ بِشَرٍّ ذِكْرَى وذَكَّرَتْهُ ذِكْرَى واشتَكَيْتُ شَكْوَى
وَأَفْتَيْتُهُ فُتْيًا وَأَعْدَاهُ عَدُوًى وَالْبُقْيَا أَمَّاسًا الْحُذْيَا فَالْعَطِيَّةُ وَالسُّقْيَا ما سَقَيْتَ والدَّعْوَى ما ادْعَيْتَ وقال بعضهم : اللهمَّ : أَشْرَكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ
وقالوا : الْكِبَرِيَاءُ .

الفِعْلُ رَمَيْتَ وَحَجَّيْتَ